ان جاراً يبيع داره في دين ركبه وكان يجلس في ظل داره فقال ما
قمت اذاً بحرمة ظل داره ان باعها معدماً فدفع اليه ثمن الدار
وقال لا تبعها وشكى بعضهم كثرة الفار في داره فقيل له لو اقتنيت
هراً فقال اخشى ان يسمع الفار صوت الهر فيهرب الى دور
الجيران فاكون قد احببت لهم ما لا احب لنفسي وجملة حق
الجار ان يبداه بالسلام ولا يطيل معه الكلام ولا يكثر عن
حاله السؤال ويعوده في المرض ويعزيه في المصيبة ويقوم معه
في العزاء ويهنيه في الفرح ويظهر المشاركة في السرور معه
ويصفح عن زلاته ولا يتطلع من السطح الى عوراته ولا يضا
يقه في وضع الجذع على جداره ولا في مصب الماء من ميزابه
ولا في مطرح التراب من فنائه ولا يضيق طريقه الى الدار
ولا يتبع

ولا يتبعه النظر فيما يحمله الى داره ويستر ما ينكشف له من عوراته
وينعشه من صرعته اذا نابته نائبة ولا يغفل عن ملاحظة داره
عند غيبته ولا يسمع عليه كلامه ويغض بصره عن حرمته ولا
يديم النظر الى خادمته
ويتلطف لولده في كلمته ويرشده الى ما يجهله من امر دينه ودنياه
هذا الى جملة الحقوق التي ذكرناها للمسلمين عامة وقد قال صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما حق الجار ان استغاث بك اغثته وان استقرضك
اقرضته وان افتقر عدت عليه وان مرض عدته وان مات تبعت
جنازته وان اصابه خير هنأته وان اصابته مصيبة عزيته و
لا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه واذا اشتريت
فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سراً ولا تخرج بها ولدك
ليغيظ ولده ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها اتدرون

Copyright © King Saud University